

التكليف الثالث - مقرر دراسات نقدية 1

المهمة المطلوبة

نقد الورقة البحثية المُختارة من حيث مشكلة البحث وتساؤلاته

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"

وهو بحث منشور في مجلة البحوث الإدارية، العدد 39، المجلد الأول، للدكتورة سماح فرج محمد عيد.

نقد مشكلة البحث وتساؤلاته

أولاً: تحديد مشكلة البحث

جاءت مشكلة الدراسة في الورقة البحثية محددة بوضوح نسبياً، إذ ركزت الباحثة على ضعف كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المشروعات الصغيرة نتيجة قصور تطبيق التحول الرقمي داخل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة في مصر. وقد صاغت الباحثة المشكلة في شكل سؤال رئيسي واضح هو:

إلى أي مدى يسهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة في مصر؟

غير أن صياغة المشكلة افتقدت إلى الربط التحليلي المباشر بين الظاهرة والنتائج المتوقعة؛ إذ اكتفت بوصف الظاهرة دون تبين الفجوة البحثية بوضوح بين الدراسات السابقة والواقع الحالي، مما يجعل المشكلة أقرب إلى طرح وصفي منها إلى مشكلة بحثية متعمقة.

ثانيًا: وضوح التساؤلات

صاغت الباحثة تساؤلاتها في أربعة محاور فرعية تعكس أبعاد عملية اتخاذ القرار:

1. مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين وظيفة التخطيط.
2. مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين الرقابة.
3. دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة تحديد البدائل المتاحة للقرار.
4. دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل.

وهذه التساؤلات من حيث البنية واضحة ومتسلسلة ومنطقية، لكنها جاءت تكرارية في الصياغة وتعتمد جميعها على التركيب نفسه دون توضيح العلاقات المتبادلة بين المتغيرات، كما أنها لم تتضمن سؤالاً رئيساً صريحاً يوجّه مجمل البحث نحو هدف محدد يمكن اختباره.

التقييم العام

- تمتاز المشكلة بأنها مرتبطة بواقع مؤسسي تطبيقي، مما يمنح البحث بعداً عملياً واضحاً.
- في المقابل، يغيب عنها الإطار النظري التحليلي الذي يربط التحول الرقمي بنظرية اتخاذ القرار أو بنماذج الإدارة الحديثة.
- التساؤلات المطروحة واضحة ومنطقية لكنها لا توضح العلاقة المتبادلة بين المتغيرات، ولا تفسر أو تشرح بشكل عميق لماذا أو كيف يؤثر التحول الرقمي في كفاءة اتخاذ القرار.

عمل الطالبة: مها حمد الحمودي

إشراف الدكتور: عادل عصام